



إن الصورة البيانية الأكثر شهرة لـ/تاي كي/ هي الدائرة حيث يفصل خط على شكل S القسم الأبيض عن القسم الأسود. القسم الأبيض يرمز للعنصر الذكري أو /يانغ/ والأسود للعنصر الأنثوي أو /ين/ تظهر نقطة بيضاء في مركز القسم الأسود وتظهر نقطة سوداء في مركز القسم الأبيض. وهذا ما يذكر بأن كل عنصر ذكري يحتوي على مبدأ الأنثوي وبأن كل عنصر أنثوي يحتوي على عنصر ذكري، ويستشهد الصينيون العصريون، بهذا الصدد، بعلم الأحياء الذي أثبت أن عند كل رجل هرمونات أنثوية وعند كل امرأة هرمونات ذكورية. وبدقة فلسفية أكبر، يمكن مقارنة هذا الرمز بأسطورة الخنثى الأفلاطونية في المأدبة: كل واحد منا هو إذن النصف المتمم للإنسان الذي، كما قُسم، يشبه المسطرة المربعة: «كائن واحد صنع منه كائنان». تقول التقاليد الصينية القديمة أن القسوة تنتج من الـ/يانغ/ بدون الـ/ين/. والعاطفية من الـ/ين/ بدون الـ/يانغ/. وهذا يشكل مبادئ تربية: الأب السيء «الغول» الأم السيئة «الأم الشرسة» هما شخصيتان حصراً إما/يانغ/ أو /ين/ لآتتحققان التوازن الداخلي بتضادهما ولهذا السبب فهما غير قادرين على الحب.

### الأضداد والنقائص:

إنه من المناسب أن نميز بين مفهوم الأضداد ومفهوم النقائص. فالأضداد هي أضداد موضوعياً ويجب أن تتحد. والنقائص هي ذاتياً نقائص ويجب أن تتفق: السماء والأرض، الرجل والمرأة هم أضداد، الخير والشر، المباركة واللعنة هي نقائص. وإذا وجدنا في التكوين «ورأى الله ذلك أنه حسن» وليس «قال الله إن ذلك حسن» فذلك